[37] الشيخ البهائي محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي هو العلم الذي ذاع صيته في البلدان، وملأ اسمه الآفاق، محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن الحسين بن صالح الحارثي الهمداني العاملي، الجبعي نزيل اصفهان، وكان الحارث من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام ومن مخلصي أصحابه. وهمدان حي من اليمن. ويعتبر الشيخ البهائي من ألمع علماء القرن الحادي عشر الهجري، لما عرف من موسوعيته المعرفية في شتى العلوم، ولبراعته الفائقة في البعض منها. فكان فقيها اصوليا، أديبا، بالاضافة الى كونه عالما في الهندسة، والفلك، والحساب، والجبر، وجميع أقسام الرياضيات، كما جمع الى ذلك كله الحكمة والكلام وعلوما أخرى. مولده ووفاته ومدفنه 1 - ولد في بعلبك من مدن لبنان في 13 ذي الحجة أو يوم الخميس 17 محرم من سنة (953 هـ)، (1547 م). 2 - وتوفى في أصفهان 12 شوال من عام (1030 هـ). كما ذكره تلميذه السيد حسين ابن السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي، والمجلسي الاول الذي حضر وفاته والصلاة. _____